

التبيان في تفسير القرآن

(131) 71 - سورة نوح: مكية في قول ابن عباس والضحاك وغيرهما. وهي ثمان وعشرون آية في الكوفي، وتسع عشرون في البصري، وثلاثون في المدنيين بسم الله الرحمن الرحيم (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن ياتيهم عذاب اليم (1) قال يا قوم إني لكم نذير مبين (2) أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون (3) يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون (4) قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا (5) فلم يزدتهم دعائي إلا فرارا (6) ست آيات. قرأ (ان عبدوا الله) بكسر النون عاصم وحمزة وابوعمر، على اصل التقاء الساكنين. الباقي بالضم اتباعا للضمة على الباء في (عبدوا الله) وقرأ الفراء (دعائي) ممدوا إلا شبلا عن ابن كثير، فانه قصر، وفتح الياء مثل عصاي قال ابو علي: فتح الياء وإسكانها حسنان، فاما قصر الكلمة فلم اسمعها، ويجوز أن